

□ بداية ظهور علم اجتماعيات التربية:

□ العوامل التي ساعدت على ظهور علم اجتماعيات التربية الحديث وانتشاره:

□ نمو الاتجاه الإيجابي نحو الدور الاجتماعي والاقتصادي للتربية.

□ النظرة الجديدة إلى التربية على أنها علم تبادلي.

□ التوسع في استخدام المنهج العلمي بطرقه وأدواته المختلفة في بحث مشكلات التربية.

□ استمرار سيطرة الحركة الوظيفية البنائية على الفكر الاجتماعي التربوي.

□ تعريف علم اجتماعيات التربية:

عرّفه سميث: بأنه العلم الذي يستخدم نظرية علم الاجتماع وطرائقه ومبادئه في دراسة قضايا التربية ونظرياتها.

وعرفه ماسغريف: بأنه العلم الذي يدرس العلاقات القائمة بين التربية والمجتمع ككل.

وجميع التعريفات تقود إلى أن: علم اجتماعيات التربية هو العلم الذي يدرس العلاقات القائمة بين التربية والمجتمع, والتربية بوصفها نظاما اجتماعيا, وتستند في ذلك إلى المفاهيم والنظريات المتضمنة في علم الاجتماع وغيره من العلوم الاجتماعية والإنسانية الأخرى.

علاقة علم اجتماعيات التربية بالعلوم الأخرى

علم اجتماع
التربية و علم
الاقتصاد

علم اجتماع
التربية و علم
النفس

علم اجتماع
التربية و علم
اللغة

علم اجتماع
التربية و علم
السكان

مجالات علم اجتماعيات التربية:

دراسة النظام التربوي والمؤسسات
التربوية من الداخل

دراسة النظام التربوي في علاقته بنظم
المجتمع الأخرى

دراسة العلاقة بين المدرسة ومؤسسات
المجتمع الأخرى

لماذا يدرس المعلم اجتماعيات التربية:

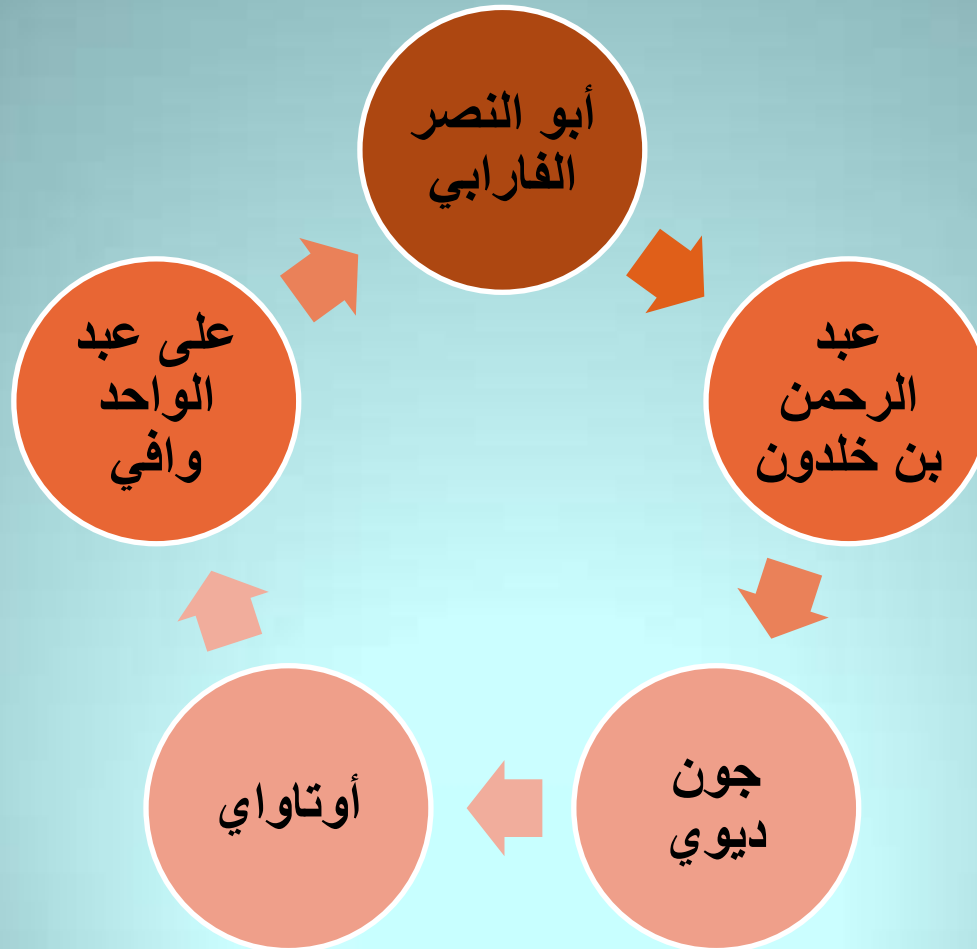




مفهوم المجتمع:

- هناك رأي يقول أن الفرد سابق في وجوده على المجتمع, ومن ثم يؤكد أصحاب هذا الرأي على ضرورة إشباع حاجات الأفراد.
- وهناك وجهة نظر أخرى تنادي بأن المجتمع هو كيان شامل قائم بذاته, له أهدافه ومصالحه العليا والتي يسعى إلى تحقيقها.
- ووجهة نظر أخرى تقوم على التوفيق بين النزعتين السابقتين.
- وثمة نظرة سيطرت لحقبة طويلة على الفكر الاجتماعي تقوم على فكرة المشابهة العضوية للمجتمع بالكائن الحي من حيث تركيبه ووظائفه ودورة حياته.
- وتأتي النظرة الإسلامية لتتجاوز كافة النظرات الوضعية, وتتضمن وضع أسس متينة ومبادئ رصينة يقوم عليها المجتمع المسلم.

آراء بعض علماء الاجتماع في مفهوم المجتمع:



أبو نصر الفارابي:

أن الإنسان لا يستطيع أن يبقى وأن يبلغ أفضل كمالاته إلا من خلال مجتمعه, لذلك دعا الإنسان أن يعمل على تحسين نفسه, وتحسين الآخرين

أوتاواي: يفرق بين مفهوم المجتمع والجماعة ويرى إن الاختلاف بينهما يقوم على نوع ودرجة التنظيم, فنجد أن المجتمع أكثر تنظيماً ويضم في داخله أكثر من جماعة, وكلاهما يستلزم وجود بعض العوامل المشتركة كالحياة في إقليم جغرافي واحد, وكذا الإحساس بالانتماء إلى نفس المجموعة.

ابن خلدون: أن الإنسان مدني بطبعه, ولا يستطيع أن يعيش منعزلاً عن الناس, فهو كائن اجتماعي يشعر بالحاجة إلى سواه من الناس لإشباع حاجاته الأساسية.

● جون ديوي:

يرى أن المجتمع تلك الرابطة التي تشد الأفراد بعضهم على بعض حينما يعملون معا بغية إنجاز الكثير من الأهداف.

● على عبد الواحد: يرى أن المجتمع يطلق على مجموعة من أفراد تربطهم رابطة معروفة لديهم, ولها أثر دائم, أو مؤقت في حياتهم, وفي علاقاتهم مع بعضهم لبعض, مثل: جماعة المسلمين, وجماعة المسيحيين, أو جماعة المدرسة أو مؤسسة, ويلاحظ هنا ارتباط مفهوم المجتمع بطبيعة المكان ونوعية الأفراد الذين يتواجدون في هذا المكان.

تعريف شامل للمجتمع:

أن المجتمع عبارة عن جماعات من البشر يعيشون معا فوق رقعة من الأرض امتلكوها, وتفاعلوا مع مقوماتها(موقعا وتضاريس ومناخ) واستثمروها لخيرهم, كما تفاعلوا فيما بينهم, ومع من حولهم مكونين تاريخا خاصا بهم, كما أن لهم نظاما اجتماعية خاصة بهم, وثقافة مشتركة تجمع بينهم, وكل ذلك في ظل دين يحكم حركة الحياة من حولهم, ويوجه سلوكهم, وتنبع منه قيمهم ومثلهم.

خصائص المجتمع:

- أن المجتمع ليس جامدا بل هو كيان عضوي دينامي.
- أن أي مجتمع متقدم أو بدائي لا بد أن يقوم على التنظيم.
- أن أي مجتمع كان لا بد له من إطار فكري عقائدي يوجه حركة أفراده ويستمدوا منه قيمهم.

لماذا يدرس المعلم المجتمع:

- أن طبيعة دور المعلم تتحدد في ضوء المجتمع الذي يحيا فيه, وكذا فإن الإطار الاجتماعي يحدد هوية وطبيعة عمل مؤسسات التربية.
- أن فهم المجتمع ونظامه وثقافته ومشكلاته تنعكس مباشرة على عمل المعلم أيا كان تخصصه, وهذا الفهم ضروري حتى لا يكون مغتربا أو منعزلا عن المجتمع.
- فهم نظام المجتمع والمؤسسات القائمة فيه يعبر عن ضرورة للمعلم فهناك من تلك التنظيمات من له صلة مباشرة بدوره مثل: الأسرة, الإعلام, دور العبادة.
- المعلم في جانب مهم يعد داعية, بمعنى أنه يشر بالقيم والمثل العليا التي يسعى إلى إقرارها المجتمع, وما لم يكن على وعي ودراية بتاريخ وتراث ودين هذا المجتمع لن يتمكن من أن ينهض بدوره.
- أن دراسة المعلم للمجتمع تمكنه من حل كثير من مشكلات التلاميذ, حيث أنهم يأتون من بيئات ثقافية واجتماعية متنوعة, وعلى المعلم فهم هذه الثقافات الفرعية في المجتمع الواحد.

مفهوم التربية:

شاع استخدام مصطلح التربية وتعددت المعاني التي يقصدها فتارة استخدمت على أنها:

علم قائم بذاته.

مرادف للتعليم والتعلم.

وتستخدم للتأديب والتهذيب.

للتعبير عن فضائل الشخصية الإنسانية أو المجتمع الإنساني.

واستخدامها المعاصر على أساس أنها وسيلة للتقدم الثقافي والحضاري.